دراسة مقارنة في نمو القدرات الادراكية (الحس – حركية) باستخدام مقياسي هايود ودايتون لاطفال الرياض بعمر (4 – 5) سنوات

أ.م.د. فاطمة ناصر حسين
م.م. بيريفان عبد الله المفتي
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

1 – التعريف بالبحث

1 – 1 المقدمة واهمية البحث

الطفولة هي مرحلة اللعب في حياة الانسان، لذا يعتبر اللعب مظهر من اهم مظاهر سلوك الطفولة، ومن الصعوبة ايقاف تيار اللعب عند الطفل او منعه من تحقيق رغبته في هذا النشاط، ويعطي علماء النفس السنوات الخمسة الاولى من الطفولة الاهمية القصوى اذ يعدونها اساس تكوين شخصية الانسان ففيها تتحدد المعالم الشخصية الاولى التي تبدأ بالمرحلة اللاشعورية (محمود ، 1980 19) كما " اولى علماء النفس والتربية اهتماما خاصا بنمو القدرات الأدراكية – الحركية لمعرفة مدى اهميتها في حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الاخرى فهي تعبر عن عن العلاقة بين كل من الوظائف الادراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل " (الروبي ،1995، 9) ويعد الاهتمام بنمو القدرات الأدراكية (الحس – حركية) امرا ضروريا لمرحلة الرياض " لان القصور في نمو القدرات الأدراكية – الحركية، تعمل على عجز الاطفال في كثير من عمليات التعلم بالمدرسة " (الروبي، 12،1995).

ولتحقيق النمو الشامل للطفل بشكل عام ونمو القدرات الادراكية (الحس – حركية) بشكل خاص لا بد من توفير بيئة ملائمة تساعد على ذلك، وهنا تبرز اهمية دور رياض

الاطفال في اشباع حاجات وميول الاطفال من خلال اعطاء اكبر قدر من النشاطات الحركية فهي تحتاج الى النشاط الحر اكثر من حاجتها الى المنهج التقليدي .

فهي ليس مدرسة يقاس فيها مستوى الطفل بمستوى التعليم بل هي حلقة الوصل بين البيت والمدرسة والذي يقاس مستواها بمقدار السرور والبهجة وتحقيق الذات واستيعاب اكبر قدر من المفاهيم عن الانشطة (المفتي، 8،2000) .

وهنا يكتسب البحث اهمية في دراسة مرحلة هامة من مراحل نمو القدرات الادراكية (الحس – حركية) وتتركز هذه الدراسة على الفروق في نمو القدرات الادراكية (الحس – حركية) بين مقياسي هايوو ودايتون للاطفال في عمر (4-5) سنوات ، ومعرفة أي المقياسين اكثر فعالية في تنمية تلك القدرات .

1 –2 مشكلة البحث:

تناولت العديد من الدراسات والبحوث مقياس دايتون لقياس القدرات الأدراكية (الحس-حركية) ، ألا ان مقياس هايود لم يحظى بالدراسات الكافية لانه مقياس حديث الاستخدام واختلفت وجهات نظر المختصين في تحديد اكثر الطرق فعالية في قياس القدرات الأدراكية (الحس – حركية) في هذه المرحلة السنية فمنهم من يرجع الى مقياس دايتون ومنهم من يرجع الى مقياس هايود، ومن هنا تكتسب مشكلة البحث اهميتها في الكشف عن الفروق في نمو القدرات الأدراكية (الحس – حركية) بين مقياسي هايود ودايتون لاطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات .

1 – 3 هدفا البحث

1 – معرفة الفروق في نمو القدرات الأدراكية (الحس – حركية) بين الذكور والاناث لمقياسي هايود ودايتون.

2 – معرفة الفروق في نمو القدرات الأدراكية (الحس – حركية) بين مقياسي هايود ودايتون لاطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.

1 – 4 فرضا البحث

1 – وجود فروق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الأدراكية (الحس – حركية)بين الذكور والاناث لمقياسي هايود ودايتون .

2 - وجود فروق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الأدراكية (الحس – حركية)بين مقياسي هايود ودايتون لاطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات.

1 – 5 مجالات البحث

1 – 5 –1 المجال البشري : اطفال روضة الرياحيين بعمر (4-5) سنوات.

1 – 5 –2 المجال المكاني : قاعة الالعاب الرياضية لروضة الرياحين في محافظة نينوى.

1 – 5 –3 المجال الزماني : للفترة من 20/1/ 2001 ولغاية 2001/10/4.

1 –6 تحديد المصطلحات:

1 –6 –1 القدرات الأدراكية : عرفتها (المفتي، 2000) بانها "عملية عقلية معرفية تقوم على لساس المزاوجة بين الحركة والادراك" (المفتي ، 2000 ،12)

1 –6 –2 الادراك (الحس – حركي) :عرفتها (المفتي، 2000) بانها "الحاسة الذي يعطينا القدرة على ادراك وضع الحس وأعضائه في الحركة حيث يمكننا من معرفة مسببات الحركة دون الاستعانة بالحواس الخمسة"(المفتي ، 2000 ،13)

1- 6 – 3 مقايس دليتون : هو مقياس مصمم للاطفال ما قبل دخول المدرسة وتتألف بطارية هذا المقياس من (15) اختيار تهدف الى قياس الكفاءة الادراكية (الحس – الحركية) والتي تعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الادراكية الحركية ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل انه يمتلك القدرة على الادراك (الحس – الحركية).(احمد ، 1998، 55).

1 –6 –4 مقياس هايود : هو مقياس مصمم للاطفال بعمر (5-7) سنوات وتتألف بطارية هذا المقياس من (6) اختبارات تهدف الى قياس القدرات الأدراكية (الحس – حركية)وهو مقنن على البيئة العراقية حصرا محافظة نينوى (روضة الرياحيين) من قبل (المفتي 2000).(المفتي ، 2000، 54).

1 – 6 – 5 رياض الاطفال :عرفها (الرومي 1999) بانها "مؤسسات تربوية خاصة تعني بالطفل منذ بلوغه السنة الرابعة من عمره وحتى دخوله المدرسة الابتدائية ، وتهدف الى تنمية شخصيته بجوانبها المختلفة (الرومي ، 1999 ، 21).

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الاطار النظري

2 –1-1 مفهوم الاحساس

يطلق الاحساس على الأدراك الاولي للموضوعات التي نحس بها عندما يثار عضو من اعضاء الحس المختلفة ولكن ليس لهذا الادراك تفسير، كما انه ليس محللا تحليلا دقيقا، والاحساس على انواع (احساسات خارجية، احساسات حشوية، احساسات عقلية حركية) (النعيمات ، 1995، 12-13).

2-1 –2 مفهوم الادراك

تعني "عملية استقبال المعلومات من المثيرات بواسطة الحواس المختلفة ثم تنسيقها والاستجابة لمعناها بواسطة الحركة" والادراك ليس تعلما، وانما هو مظهر للنضج في النمو ويعني ذلك ان العمليات الادراكية تنضج مستقلة نسبيا عن الخبرات ، والقدرة على الادراك يمكن ان تزداد من خلال الخبرات (العدوي وآخرون ، 1999، 1-2).

2 –1-3 انواع الادراك

2 –1 –3 –1 الادراك الحسي : عملية عقلية تمكن الفرد من التوافق مع بيئته وتبدأ بالتأثير في الاعضاء الحسية، ان شعور الفرد بنوع الاحساسات وبدرجتها وبعلاقاتها بالاشياء الاخرى يسمى ادراكا حسيا (ادراك عن طريق الحواس) (السيد ، 1975،119).

2 –1 –3 –2 الادراك الحركي : هو ادارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري وهذه العملية تتم بمراحل :

1 – التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنواتها .
2 – تمييز المعلومات الواردة.
3 – ارسال هذه المعلومات الى المنطقة المعينة وتخزن في المخ بناء على خبرات الفرد السابقة. (الخولي وراتب، 1994 ، 199 – 209)

2 – 1 –4 الادراك الحسي – الحركي:

يحدث الادراك الحسي عندما يقوم مؤثر ما بالتأثير في الأعضاء الحسية بنقل المعلومات الى المخ وبواسطة النخاع الشوكي، ويقوم المخ بادارة المعلومات وتنظيمها وارسالها على شكل اشارات بوساطة النخاع الشوكي والخلايا العصبية الى اعضاء الحس التي تترجم الى استجابة (الحس – حركية) . ولكن يبقى في المخ (الذاكرة) الخبرة المكتسبة من الاستجابة الحس حركية، وهذا ما يطلق عليه اسم الادراك (الاحسي – الحركي) (سرى ، 1969،96).

وهناك اشكال عديدة للادراك الحسي حركي وهي كما يأتي:

1 – الادراك البصري.
2 – الادراك السمعي.
3 – الادراك اللمسي.
4 – الادراك الاساسي.
5 – الادراك الشمي.
6 – الادراك التذوقي

(Vannier & others , 1973,49)

2 – 2 الدراسات السابقة

2 – 2 –1 دراسة (محمد ، 1999)

"برنامج ترويحي موجه للتربية الحركية واثره على اللياقة الحركية والقدرات الادراكية الحس – حركية لمرحلة رياض الأطفال"

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج ترويحي موجه للتربية الحركية على اللياقة الحركية والقدرات الأدراكية الحس – حركية لمرحلة رياض الاطفال من سن (4-6) سنوات.

وتم استخدام المنهج التدريبي ذي التصميم القبلي والبعدي لمجموعة واحدة ، وتكونت عينة البحث من (20) طفلا وتم تطبيق البرنامج الترويحي الموجه للتربية الحركية على اطفال عينة البحث على مدى (12) اسبوعا بواقع درس في كل وحدة خلال كل اسبوع واشتمل البرنامج على (36 درسا) بواقع (3) مرات اسبوعيا.

وتضمنت ادوات البحث (بطارية اختبارات اللياقة الحركية وتشمل (التوافق والاتزان والسرعة والرشاقة والقدرة) و(مقياس دايتون للادراك الحس – حركي للاطفال (4-5) سنوات.

واستخدمت (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط واختبار (ت)) كوسائل احصائية.

وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية :-

1 – البرنامج الترويحي للتربية الحركية للمقترح ادى الى تحسين اكتساب الاطفال لليافة الحركية، حيث ظهرت فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار اللياقة الحركية لصالح القياس البعدي (للمجموعة التجريبية).
2 – البرنامج الترويحي للتربية الحركية المقترح ادى الى اكتساب الاطفال القدرات الأدراكية الحس – حركية المتمثلة في (الذات الجسمية والاتجاها والايقاع والتحكم العضلي العصبي وتوافق العين واليد وتوافق العين والقدم والتحكم العضلي الدقيق والتعرف على الاشكال والتمييز السمعي ومعرفة الطفل لاجزاء جسمه) ، حيث ظهرت فروق دالة احصائيا في هذه الاختبارات لصالح القياس البعدي (المجموعة التجريبية). (محمد ، 1999، 235 – 259)

2 – 2 –2 دراسة (المفتي ، 2000)

"اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الأدراكية (الحس – حركية)لاطفال ما قبل المدرسة".

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام برنامج التربية الحركية المقترح في تنمية القدرات الادراكية (الحس – الحركية) لاطفال ما قبل المدرسة بشكل عام وحسب الجنس وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين وتكونت عينة البحث من (36) طفلا وطفلة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بالعدد احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وتم تطبيق البرنامج المقترح على اطفال المجموعة التجريبية على مدى (6) اسابيع وبواقع (2) وحدة اسبوعيا وبلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة ، في حين مارست المجموعة الضابطة الدرس التقليدي للروضة وبنفس عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية وتضمنت اداة البحث (مقياس هايود للادراك الحسي – حركي للاطفال بعمر (4-7) سنوات.

واستخدمت (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (ت)، (الدرجة المعيارية ، الوزن المئوي) كوسائل احصائية .

وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الاتية:

1 – البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية القدرات الأدراكية (الحس – حركية) لاطفال المجموعة التجريبية بشكل عام وحسب الجنس.

2 – حقق برنامج وحدة الخبرة المتكاملة والمتمثلة بالعاب الخارج تفوقا في تنمية القدرات الأدراكية (الحس – حركية) لاطفال المجموعة الضابطة وبشكل عام .

3 – تفوق اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على اطفال المجموعة الضابطة في تنمية القدرات الأدراكية (الحس – حركية) بشكل عام وحسب الجنس .

(المفتي ، 2000 ، 10-78)

3 – اجراءات البحث

2 –1 منهج البحث

استخدم المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث

3 –2 عينة البحث

تألفت عينة البحث من الاطفال الملتحقين بروضة الرياحيين (التمهيدي) المسجلين للعام الدراسي 2001 – 2002 ممن تتراوح اعمارهم ما بين (4-5) سنوات والبالغ عددهم (40) طفلا وطفلة وتم تقسيمهم الى قسمين متساويتين بالعدد احداهما طبق عليها مقياس هايود للادراك الحسي – حركي والاخرى طبق عليها مقياس دايتون للادراك الحسي – حركي.

3 –3 تكافؤ عينة البحث

تم التكافؤ بين اطفال عينة البحث في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وحسب الجنس وكالاتي

3 –3 –1 العمر الزمني مقاسا بالشهر (تم حسابه لاقرب نصف شهر)

3 –3 –2 الطول مقاسا بالسنتمتر (تم حسابه لاقرب سم)

3 –3 –3 الوزن مقاسا بالكيلو غرام (تم حسابه لاقرب نصف كغم)

والجدولان (1) و (2) يوضحان جميع متغيرات البحث وحسب الجنس :

الجدول (1)

يوضح دلالة الفروق بين ذكور مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

المعالم الاحصائية	وحدة	ذكور مقياس هايود		ذكور مقياس دايتون		قيمة (ت)
المتغيرات	القياس	س-	±ع	س-	±ع	المحسوبة
العمر	شهر	53.300	4.373	52.900	3.665	0.222
الطول	سم	3.980	4.408	2.270	2.696	1.046
الوزن	كغم	16.900	2.685	17.000	1.764	0.098

- قيمة (ت) الجدولية = (2.101) عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (18)

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين ذكور عينة البحث

الجدول (2)

يوضح دلالة الفروق بين اناث مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

المعالم الاحصائية	وحدة	اناث مقياس هايود		اناث مقياس دايتون		قيمة (ت)
المتغيرات	القياس	س-	±ع	س-	±ع	المحسوبة
العمر	شهر	56.800	5.903	56.000	5.437	0.315
الطول	سم	2.240	2.527	3.700	4.080	0.962
الوزن	كغم	15.400	1.075	15.200	1.619	0.325

- قيمة (ت) الجدولية = (2.101) عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (18)

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اناث عينة البحث

3 – 4 اداة البحث

3 –4 –1 مقياس دايتون للادراك الحس – حركي : هو مصمم للاطفال بعمر (4-5) سنوات ويقيس الادراك الحس – حركي، وقنن هذا المقياس على البيئة العراقية من قبل (احمد 1998) وبلغ معامل الثبات (0.86) . ويتألف هذا المقياس من (15) اختبار وتهدف الى قياس الكفاءة الادراكية (الحس – حركية) والتي تعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الأدراكية الحركية ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل انه يمتلك القدرة على الادراك (الحس – حركي) ومن هذه العوامل التي يهدف مقياس دايتون لاختبارها هي:

1- مفهوم الذات الجسمية.
2- التوجيه الفراغي (المجال والاتجاهات، ادراك حجم الفراغ)
3- التوازن.
4- الايقاع والتحكم العضلي العصبي (التوافق الحركي).
5- توافق العين / القدم.
6- توافق العين/ اليد.
7- التحكم العضلي العصبي الدقيق (التمييز اللمسي).
8- الادراك الشكلي.
9- التمييز السمعي. (احمد ، 1998، 55)

3 – 4 – 2 مقياس هايود للادراك الحس – حركي : مقياس مصمم للاطفال بعمر (5-7) سنوات استخدمه لاول مرة على البيئة السعودية (المصطفى ، 1998، 32 -40) وقننته (المفتي ، 2000) على البيئة العراقية حصرا محافظة نينوى (روضة الرياحيين) وحصلت على معالم ثبات 85% وهو مقياس يقيس القدرات الادراكية (الحس – حركية) عند الاطفال بعمر (5-7) سنوات ويتألف من (6) اختبارات:

1 – ثبات حجم الاشياء.
2 – الادراك البصري الكلي والجزئي.
3 – التعرف على اجزاء الجسم.
4 – التمييز بين اجزاء الجسم الايمن والايسر.
5 – التوازن.
6 – تحديد المكان (المفتي ، 2000 ، 54 -58)

(الملحق (2) يوضح طريقة تنفيذ اختبارات مقياس هايود

3 – 5 الوسائل الأحصائية

1 – الوسط الحسابي
2 – الانحراف المعياري
3 – اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد
4 – اختبار (ت) للعينتين الغير المرتبطتين المتساويتين بالعدد
(التكريتي والعبيدي ، 1996 ، 102 - 288)

4 – عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4 –1 عرض وتحليل النتائج

4 –1-1 عرض وتحليل نتائج الفروق في نمو القدرات الادراكية (الحس – حركية) بين ذكور واناث مقياس دايتون للاطفال بعمر (4-5) سنوات . والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

يوضح دلالة الفروق في القدرات الادراكية (الحس –حركية)

بين ذكور واناث مقياس دايتون

المعالم الاحصائية مقياس دايتون	ذكور مقياس دايتون		اناث مقياس دايتون		قيمة (ت) المحسوبة
	س-	±ع	س-	±ع	
1 – الذات الجسمية	7.400	0.966	7.000	1.564	0.688
2 –المجال والاتجاهات	3.600	0.966	3.600	1.174	000
3 – التوازن	3.000	1.414	2.400	1.578	0.896
4 – الايقاع والتحكم العضلي العصبي	3.200	1.033	3.200	1.033	000
5 – توافق العين والقدم	1.000	1.054	1.400	0.966	0.885
6 –توافق العين واليد	2.100	0.994	2.400	0.843	0.728
7-التحكم العضلي العصبي الدقيق	1.000	0.667	1.100	0.738	0.318
8-الادراك الشكلي	3.700	1.252	3.600	1.578	0.157

- معنوي عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (19)قيمة (ت) الجدولية = (2.101)

يتضح من الجدول (3) ان قيم (ت) المحسوبة لاختبارات مقياس دايتون بين الذكور والاناث، اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (19)والبالغة (2.101) ولما كانت قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية ، لم نجد فروقا ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في اختبارات مقياس دايتون وهذا لم يحقق صحة الفرض الاول

4 – 1 –2 عرض وتحليل نتائج الفروق في نمو القدرات الادراكية (الحس –حركية) بين ذكور واناث مقياس هايود للاطفال بعمر (4-5) سنوات . والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

يوضح دلالة الفروق في القدرات الادراكية (الحس –حركية)

بين ذكور واناث مقياس هايود

المعالم الاحصائية مقياس هايود	ذكور مقياس هايودى		اناث مقياس هايود		قيمة (ت) المحسوبة
	س-	±ع	س-	±ع	
1- ادراك حجم الاشياء	3.800	1.476	7.000	1.075	1.039
2-الادراك البصري الكلي والجزئي	4.100	1.370	3.200	1.549	1.376
3 –التعرف على اجزاء الجسم	8.400	2.119	8.800	2.044	0.430
4-التمييز بين اجزاء الجسم الايمن والايسر	3.400	0.966	2.800	1.033	1.342
5 – التوازن	0.804	0.614	0.737	0.541	0.259
6 – تحديد المكان	2.500	1.434	3.100	1.287	0.985

- معنوي عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (19)قيمة (ت) الجدولية = (2.101)

يتضح من الجدول (4) ان قيم (ت) المحسوبة لاختبارات مقياس هايود بين الذكور والاناث، اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (19)والبالغة (2.101) ولما كانت قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية ، لم نجد فروقا ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في اختبارات مقياس هايود وهذا لم يحقق صحة الفرض الاول

4 – 1 –3 عرض وتحليل نتائج الفروق في نمو القدرات الادراكية (الحس –حركية) بين مقياسي هايود ودايتون لاطفال بعمر (4-5) سنوات .

والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

يوضح دلالة الفروق في القدرات الادراكية (الحس –حركية)

بين بعض اختبارات مقياسي هايود ودايتون

المعالم الاحصائية / الاختبارات	مجموعة مقياس هايود		مجموعة مقياس دايتون		قيمة (ت) المحسوبة
	س-	±ع	س-	±ع	
1 – الذات الجسمية	8.600	2.037	7.200	1.281	*2.386
2-المجال والاتجاهات	3.100	1.021	3.600	1.046	1.810
3-التوازن	0.771	0.564	2.700	1.490	*4.637
4-التمييز السمعي	2.800	1.361	2.250	0.786	*1.565

- معنوي عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (38)قيمة (ت) الجدولية = (2.093)

يتضح من الجدول (5) ان قيم (ت) المحسوبة لاختباري (المجال والاتجاهات التمييز السمعي) لعينة البحث لصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (38)والبالغة (2.093) اذن لم نجد فروق ذات دلالة معنوية بين عينة البحث في هذين الاختبارين وهذا لم يحقق صحة الفرض الثاني . في حين كانت قيم (ت) المحسوبة لاختباري (الذات الجسمية والتوازن) اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (≤ 0.05) وامام درجة حرية (38)والبالغة (2.093) وهذا حقق صحة الفرض الثاني.

4 – 2 مناقشة النتائج

يتضح من الجدولين (3) و (4) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الادراكية الحسية حركية بين ذكور واناث عينة البحث.

وان كانت متوسطات الذكور افضل من الاناث ويرجع السبب في ذلك الى ان الذكور يقضون معظم اوقاتهم باللعب خارج البيت فيكون لهم فرصة اكبر للتعرف على البيئة، بالاضافة الى ان الذكور يأخذون فرصة اكبر لمزاولة الانشطة بينما الاناث يقضون معظم اوقاتهم داخل البيت في مساعدة امهاتهن فهن اقل احتكاكا مع البيئة والتعرف عليها وان مارسن الانشطة فانهن يمارسن انشطة تنظيم بالهدوء وهنا تبرز اهمية البيئة في تنظيم الادراك لديهن، وهذا يتفق مع ما اشار اليه (احمد 1998) من "ان الطفل يولد هو مزود باستعدادات فطرية تساعده على الادراك وهي تتاثير بالعوامل البيئية التي تحيط به سلبا او ايجابا فبعض الاطفال يعيشون في بيئات تساعدهم على الادراك الصحيح وقد يعيش بعضهم الاخر في بيئات تقال من ادراكهم الصحيح للمواقف التي تواجههم" (احمد ،77،1998).

اما الجدول (5) فانه يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختباري المجال والاتجاهات ، والتمييز السمعي) لمجموعتي البحث، ونعزو ذلك الى تشابه فقرات الاختبار في محتواها لكلا مقياسي هايود ودايتون للقدرات الادراكية (الحس –حركية).

في حين ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في اختباري (الذات الجسمية ، والتوازن) بين اطفال عينة البحث حيث اظهر اختبار (الذات الجسمية) فرق معنوي لصالح مقياس هايود، ونعزو ذلك الى ان اجزاء الجسم في مقياس هايود وهو الاكثر شيوعا ومعرفة من قبل الطفل في هذه المرحلة العمرية مقارنة بمقياس دايتون الذي رغم انه يشتمل على اجزاء كثيرة من الجسم الا ان اكثرها غير معروفة عند الطفل (كالذقن، المعدة، الوسط، ....) . في حين اظهر اختبار (التوازن) فرق معنوي لصالح مقياس دايتون وتعزو الباحثتان ذلك الى ان مقياس دايتون يشتمل على اكثر من اختبار توازن بالاضافة الى انه يقيس توازن كل قدم على حدى واحدة من خلال اختبار ((وقوف الطفل على كل قدم) لمدة (5ثا)) مقارنة بمقياس هايود الذي سيشتمل على اختبار توازن واحد يقيس التوازن لكلا القدمين معا من خلال (حساب عدد الخطوات التي يقطعها الطفل على جهاز التوازن) فضلا عن ان مقياس دايتون بشكل عام هو حركي اكثر مما هو معرفي بينما هايود هو معرفي اكثر مما هو حركي .

5 – الاستنتاجات والتوصيات

5 – 1 الاستنتاجات

1 – عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الادراكية (الحس –حركية) بين الذكور والاناث في مقياسي هايود ودايتون .

2 - عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختباري (المجال والاتجاهات، والتمييز السمعي) بين مقياسي هايود ودايتون .

3- وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختباري (الذات الجسمية والتوازن) بين مقياسي هايود ودايتون .

5 –2 التوصيات

1 – ضرورة الاهتمام بنمو القدرات الادراكية (الحس –حركية)لاطفال الرياض والعمل على تطويرها منذ التحاق الاطفال بالروضة من خلال وضع برامج رياضية متطورة.

2 – اجراء دراسة تتبيعة على العينة من اطفال الرياض لمعرفة مدى تطور القدرات الادراكية (الحس –حركية).

3 – اجراء دراسات مماثلة على اطفال الرياض وعلى عينة واسعة تمثل رياض الاطفال في القطر.

المصادر العربية والاجنبية

1 – احمد ، ايمان حمد شهاب (1998) : برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والادراك الحس – حركية عند الاطفال بعمر (4-5) سنوات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، بغداد.

3 – التكريتي ، وديع ياسين محمد ، والعبيدي ، حسن محمد عبد (1996) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.

3 – الخولي ، امين انور ، وراتب ، اسامة كامل (1994) : التربية الحركية للطفل ، ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة.

4 – الروبي ، عمر سليمان (1995) : القدرات الادراكية – الحركية للطفل النظريات والقياس ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

5 – الرومي : جاسم محمد نايف (1999) / اثر برنامجي الالعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لاطفال الرياض، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، موصل.

6 – سرى، فضيلة حسن (1969) : جمباز البنات ، ط1، دار الفكر ، الاسكندرية.

7 – العدوي ، جمال الدين علي وآخرون (1999) : القدرات الادراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة ، مجلة البحوث (واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية) ، المؤتمر العلمي الثاني ، كلية التربية (قسم التربية الرياضية) ، جامعة الامارات .

8 – السيد ، فؤاد البهي (1975) الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط4 ،دار الفكر العربي ، القاهرة.

9 – النعيمات ، سهام حمد (1995) : العلاقة بين متغيرات الادراك الحس- حركي ومستوى الاداء المهاري على اجهزة جمباز السيدات لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن.

10- محمد ، هدى حسن محمود (1999) : برنامج ترويحي موجه للتربية الحركية واثره على اللياقة الحركية والقدرات الادراكية الحس – حركية لمرحلة رياض الاطفال ،

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد 16 ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية.

11 – محمود ، ابراهيم وجيه (1980) : اهمية مرحلة الطفولة في التعلم، وقائع المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، جامعة حلوان.

12 – المفتي ، بيريفان عبد الله محمد سعيد : اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية (الحس – حركية) لاطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، موصل.

13- Vannier M . & others (1973) : Teaching physical Education in Elementary school . phy ladelphia Saunder Co

الملحق (1)

مقياس دايتون للقدرات الادراكية الحس ، حركية للاطفال بعمر (4-5) سنوات

الاسم : الجنس : تاريخ الميلاد:

اولا : الذات الجسمية : نصف درجة لكل اجابة صحيحة واقصى درجة (9) درجات يطلب من الطفل لمس اجزاء جسمه التالية حسب نداء المعلمة.

(الرأس ، المرفقان ، الذقن ، اصابع اليد ، الكعبان ، اصابع القدم ، الظهر ، الوسط ، الكتفان ، الاذنان ، الانف ، العينان ، الرسغان ، المعدة ، الرجلان ، القدمان ، الصدر).

ثانيا : المجال والاتجاهات : (نصف درجة لكل اتجاه صحيح ، اقصى درجة (5) درجات) يطلب من الطفل الاشارة الى الاتجاهات التالية:

(امام – خلف – اسفل – بجانبك).

- يوضع مكعبات على المنضدة ويطلب من الطفل وضعها:

(اسفل – اعلى – على القمة ، في القاع ، بين) .

ثالثا : التوازن : يمنح الطفل (2) درجة لكل قدم الدرجة القصوى (4) درجات يقف الطفل على قدم واحدة والعينان مغلقتان لمدة (5) ثانية ثم يتم تبديل القدمين.

رابعا : الايقاع والتحكم العضلي العصبي : يمنح الطفل (2) درجة والدرجة القصوى (4) درجات اذا تمكن من الحجل على قدم واحدة (ست مرات متتالية)

خامسا : توافق العين/ القدم : يمنع الطفل (2) درجة اذا قام باداء المسافة حيث يستخدم شريطا بطول (ثمانية اقدام) او علامة طباشير على الارض ويمشي الطفل بخطوات متقاطعة مع الوثب عاليا على العلامة.

سادسا : توافق العين / اليد : يمنع الطفل ودرجة لكل محاولة ناجحة ، ويستخدم لوحة بها ثلاثة ثقوب اقطارها كالتالي (4/3 بوصة ، 8/4 بوصة ، 3/1 بوصة) ويطلب من الطفل وضع اصبعه داخل الثقب دون لمس حوافيها.

سابعا : التحكم العضلي الدقيق : يمنح الطفل (2) درجة في حالة اللف الكامل للنصف جريدة (1) درجة في حالة جزء من الجريدة ، ولا يحصل على درجات اذا احتاج الطفل لمساعدة الغير . ويستخدم في تنفيذ هذا الاختبار نصف صفحة من صفحات الجرائد حيث يلتقط الطفل النصف جريدة من على الارض بيد واحدة واليد الاخرى يضعها خلف ظهره وهو في هذا الوضع يحاول لف الجريدة حول نفسه.

ثامنا : ادراك الاشكال : يمنح الطفل درجة لكل اختبار صحيح بين الشكلين يستخدم الطفل قطعة ورق مرسوم عليها دوائر ومربعات ومثلثات متقاربة في المساحة ، بينهما دائرتان متشابهتان تماما وبعيدتان عن بعضهما البعض يطلب من الطفل التعرف على الشكل المرسوم عن طريق الاشارة الى الشكل الذي يمثل نداء المعلم ، ويمنح الطفل (درجة) اذا اشار الى الدائرة، و(درجتان) اذا اشار الى المربع او المثلث والدرجة القصوى من (5) درجات.

تاسعا : التمييز السمعي : يمنح الطفل درجة اذا سجل كل مرة بطريقة صحيحة ، حيث يطلب من الطفل ان يواجهك بظهره ويقوم المعلم بنقر ثلاث مرات على ظهره. (احمد ، 1998 ، 93-94)

الملحق (2)

مقياس هايود المعدل للقدرات الادراكية الحسية – الحركية

للاطفال بعمر (5-7) سنوات

الاسم: تاريخ الميلاد:

الجنس : ايمن / ايسر:

1 – الادوات المطلوبة صور مختلفة كما في البند (2) ، طاولة صغيرة كرسي صغير لجلوس الطفل ، كرسي كبير لجلوس الباحثة ، ساعة توقيت ، قلم رصاص ، مسطبة توازن ، جرس صغير.

2 – مدة الاختبار (20) دقيقة .

3 – معلومات عامة :

أ – السن المناسب (5) سنوات فاكثر" مع كتابة الشهر ان وجد"

ب – ضرورة معرفة الطفل ايمن او ايسر.

ج – قبل البدء بالاختبار من الضروري اعطاء الطفل فكرة عامة عن الاختبار.

- بنود الاختبار

أ – البند الاول :

الادراك البصري (ثبات حجم الاشياء .. المكان) :

ضع ثلاثة مكعبات على طاولة كبيرة المسافة بين مكعب واخر (15) سم تقريبا والمسافة بين مكان جلوس الطفل واول مكعب (100) سم تقريبا . بعد الانتهاء من الاربع الاسئلة الاولى وتسجل اجابات الاطفال ، ضع المكعبات كما في السؤالين (5 ،6) ثم اسال الطفل عن ترتيب المكعبات.

الاسئلة	صح	خطأ
1- ماهو لون المكعب (ثم ضع يدك على احد المكعبات)		
2 – ما هو لون اقرب مكعب منك		
3 – ما هو لون ابعد مكعب عنك		
4 – هل جميع المكعبات متساوية المقاس		
5 – ضع المكعب الازرق عاليا ثم الاصفر اسفل الاحمر		
6 – ضع المكعبات بالترتيب التالي من اعلى الى اسفل :الاصفر – الازرق – الاحمر		

المجموع 6

نقاط

2-3 البند الثاني :

(الادراك الكلي والجزئي) :

اعرض للاطفال (الصورة المرفقة) مع الاختبار ثم اسأل الطفل عن صورتين مختلفتين ثم سجل اجابة الطفل سواء كان ذلك وصف الصورة او ذكر اسم الصورة او الاثنين معا (وصف الصورة واسمها)

وصف الصورة	اسم الصورة	كلاهنا
-1		
- 2		

2 درجة 2 درجة 2 درجة المجموع 6 درجات

3 – البند الثالث

الادراك الحسي – الحركي (التعرف على اجزاء الجسم) :

اطلب من الاطفال الاسئلة الاتية ثم سجل النتائج:

الاسئلة	صح	خطأ
1- المس انفك		
2 – المس حوضك (المقعد) حوضك الذي تقعد عليه		
3 – المس رسغك (كل رسغ له نقطة)		
4 – المس ركبتك (كل ركبة لها نقطة)		
5 – المس كعبيك (كل كعب له نقطة)		
6 – المس اذنيك (كل اذن له نقطة)		
7 – المس الكتفين (كل كتف له نقطة)		

مجموع النقاط 12 نقطة

4 – البند الرابع:

الادراك الحسي – الحركي (التمييز بين اجزاء الجسم الايمن او الايسر) يجب معرفة الطفل هل هو ايمن او ايسر لان الافعال الاتية المطلوبة معدة لطفل اليمين ويعكس اذا كان الطفل ايسر .، اطلب من الطفل الحركات الاتية ثم سجل النتائج كالاتي :

الاسئلة	صح	خطأ
1- المس اذنك اليسرى		
2- المس ركبتك اليسرى		
3 – التقط قلم الرصاص بيدك اليمنى		
4 – هل القلم في الجهة اليمنى ام في الجهة اليسرى(ضع القلم في الجهة اليمنى)		
5 – المس الجزء الايسر من حوضك بيدك اليمنى		

المجموع من 5 نقاط

5 – البند الخامس :

الادراك الحسي – الحركي (التوازن المتحرك)

استخدم مسطبة سويدية طولها (4.16م) وعرضها (10)سم وارتفاعها (12) سم، واطلب من الطفل المشي على المسطبة مع تسجيل السؤال التالي:

- عدد الخطوات التي قطعها الطفل على الجهاز (2 درجة)

6 – البند السادس:

الادراك السمعي (تحديد المكان) :

امسك الجرس امام الطفل ثم اخفيه وراء الظهر بحيث نضع الجرس في اليدين دون ان يعرف الطفل مكانه . بعدها ضع اليدين اسفل الطاولة امام الطفل وهز الجرس ، ثم اسأل الطفل عن مكان الجرس ، خل الجرس في اليد اليمنى ام اليسرى ؟ اعد التمرين (5) مرات ثم سجل اجابة الطفل كما في الشكل التالي:

الاسئلة	صح	خطأ
-1		
-2		
-3		
-4		
-5		

المجموع من (5) نقاط